

2 شرح الأصول الستة) نبذة عن المصنف - الأصل الأول :

الإخلاص (الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

كتاب الأصول الستة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عادة أهل العلم قبل الكلام عن التعليق على المتن أو الشرح أن يذكر شيء من ترجمة صاحب المتن وهذا من البر به من باب اجتناب الدعاء له. ومن باب ذكره بالجميل ومن باب رد الجميل له -

00:00:00

وانا اسألكم اولا هل اقول ترجمة المؤلف؟ او ترجمة المصنف ترجمة المؤلف او ترجمة المصنف لكن لكتي اريد من المجيب التعليل المصنف هذا المؤلف لكتنا. ولا طبعا بعظ اهل العلم يعني يقول امران -

00:00:32

يعني لا لا فرق بينهما. ولا مشاحة في ماذا؟ في الاصطلاح. لكن بعضهم من باب ملح العلم يفرق. نعم يا طيب هم يقولون يا ايها الاكارم التأليف الجمع ولكن الله وفي البخاري باب -

00:00:59

اليف القرآن. يعني ماذا؟ باب ايش؟ جمع القرآن قالوا المؤلف من يكون عمل الكتاب ماذا؟ الجمع. كما قال اخوكم والمصنف من ينتح من ذهنه. انا اسألكم الان الاربعون النووية تأليف او تصنيف لانها ماذا؟ طيب. رياض الصالحين -

00:01:22

بلغ المرام اقتضاء الصراط المستقيم. واضح الان؟ طيب هذى الاصول ستة نعم. قد تجمع باثنين وقد يقال تأليف او تصنيف. طيب. طبعا الشيخ محمد او بعض الائمة الذين كان لهم شأن -

00:01:50

كتشيخ أستاذ بن تيمية وقبره من الائمة الأربع والملحقون الشيخ محمد رحمة الله الشوكاني وكبار المشايخ الشيخ ابن باز هؤلاء لهم تراجم لا يحصيها العاد الا بصعوبة. لهذا تراجعهم مبسوط -

00:02:10

وهو موجودة تارة استقلال وتارة تبعا لغيرهم. لكن سأذكر اشياء يسيرة طبعا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ولد في عام الف ومئتين وستة في بلدة العينية على الصحيح. ومنهم من قال في غيرها. وكان في -

00:02:30

صغره فيه نبوغ ونباهة. وقرأ على والده شيئا من الفقه الحنبلي. وكان ابوه تعجب منه يقول استفدت من ولدي محمد في بعض الاحكام وكان يلحظ عليه ذلك. بدأ في طلب العلم جادا. كما قال الخطيب على طالب العلم قبل الرحالة -

00:02:50

ان يأخذ عن مشايخ اهل بلده. اخذ عن والده وعن غيره. ثم رحل الى سافر الى مكة والمدينة والبصرة مرارا واراد الذهاب للشام ولكن لم يتمكن من ذلك. وعكف وجد في طلب العلم وبخاصة -

00:03:16

قصة علم التوحيد العقيدة ومما زاد في ذلك لما رأى في من حوله وما ترامت الى سمعه من الانباء من البدع الشركية العقدية المخرجة من الملة. ناهيك عن ما اقل من ذلك. فجد في طلب العلم -

00:03:36

ومن قرائين احواله ان له نية خبيئة عمل عظيمة. ونية صادقة الطلب فعلم وعمل ودعا وصبر واحتسب يحسبه كذلك والله حسيبه. تميز رحمة الله في دعوته وفي مؤلفاته هذا ينبغي ايتها الاكارم ان نجعله نصب العيان وهي تابعة لوصايا العلم -

00:03:56

سهولة الالفاظ في مؤلفاته. طبعا سيرته خصومات هذى محلها كتب مطولة. مع خصومة الاعداء له وحسدهم له وحربيهم له ومع ذلك ما زاده الا ايمانا وتسليما نحسبه كذلك والله حسيبه -

00:04:31

اه قبل ذكر بعظ صفات المصنفات عمره الله فوق التسعين سنتين تقريبا ومات في عفوا ولد عام الف ومئة وخمسة عشر انا اخطأت الف ومئة وخمسة عشر وتوفي في سنة الف ومئتين وستة تقريبا قرابة احدى وتسعين او اثننتين وتسعين -

00:04:46

سنة مات في شهر شوال اظن في اخره كما ذكر ابن غنام في تاريخه وخلف ثروة علمية مكتوبة وطلاب. من ابنائه واحفاده وغيرهم. وانتشرت دعوته وتعودت اقطار الجزيرة ولا يزال النفع بحمد الله الى الساعة - 00:05:11

ومما زاد في انتشار دعوته سبحانه الله العظيم كثرة خصومه وهذه سنة ماضية. ذكر الشوكاني او غيره ان الامام اذا برق قدح فيه. وكان له مدافعون فالخصوم يحيون الدعوة وينشرونه لانها من سنة الله. انه اذا هوجم الصالحون قيضا الله لهم ماذا؟ مدافعين. ان الله - 00:05:39

الله يدافع عن الذين امنوا فانتشرت دعوته وهذا العداء الذي له قابله دفاع وزيادة في الانتشار ودائما سبحانه الله يجري اجر العام العالم وطالب العلم ايا كان طالب العلم كيف اذا كان عالما - 00:06:09

يجري اجره في من انتفع بدعوته وفي من حاربها وشوه سمعته. ولما قيل لامنا عائشة رضي الله عنها يا اماه ان بالباب اقواما يشتمون ابا بكر وعمر. فقالت رضي الله تعالى عنها اهن. اولئك قوم احبهم الله قطع عنهم - 00:06:29

العمل ولم يقطع عنهم ماذا؟ الاجر والثواب. فمن اغتابك فقد جلب لك ثوابا ومن دافع عنك فقد جاء بنفسه ثوابا. فالشاهد ان آآ سمعته كذب عليه واقول البس ما ليس له وافتري عليه. ولكن وعند الله تجتمع الخصوم. تميزت مؤلفات الشيخ بخصائص - 00:06:49

سهولة الالفاظ وهذه يا اخوان لابد ان ننتبه لها. في اثناء تبليغ العلم لا تعقد العلم كما يفعل بعض المعلمين من اول بعض الخطبة اذا ارتقى المنبر تحتاج الى ان يكون معك القاموس المحيط. او لسان العرب. حتى تفكك الفاظه. فلا ينبغي هذا - 00:07:19

ينبغي ان تكون الالفاظ كما قالت امنا عائشة رضي الله عنها كان كلام فصلا لو عده العاد لاحصاه من وضوح وسهولة ايصال العلم افصح الخلق ومع ذلك يعني بعض الناس يتصدق او يتعنت او يتعمد اخراج - 00:07:39

او اختيار الفاظ الصعبة لا. يا اخي المصطلحات يعني الاجنبية كما قال شيخ الاسلام ويجوز مخاطبة كل اهل اصطلاح باصطلاحهم اذا دعت الحاجة الى ذلك وكانت المعاني صحيحة. اذا ما دعت الحاجة لست بحاجة. بعض الناس يقول خطيبنا قال كذا. ما معنى الكلام هذا؟ اليوم تكلم واحد وذكر كلام - 00:07:59

لو تكلم بلغة اخرى افهمها. فحاول ان يكون ايصالك للعلم سهلا واضحا جليا كالشمس في النهار. اولا لافادة المستمع ثانيا ازالة البس الحاصل ادخال الفاظ قد يكون فيها عسر وصعوبة فهم. هذا شيء يعرف لهذا سبحانه الله - 00:08:24

تنقد الشيخ ابن باز رحمة الله. في مجلسه في كلمته يحضر العالم وطالب العلم القوي وطالب العلم المبتدئ والعامي كلهم يقومون يقولون قد فهم كلامه. ما في صعوبة. انا ضربت مثال بالشيخ بن باز لانه يعني شيخ الاكثر حاضرين. فانت وانا كطالب - 00:08:44 مبتدئين ينبغي ان نوصل العلم عدم التكلف في الالفاظ. او الشاهد المؤلفات الشيخ محمد قلت لكم سهولة الالفاظ وعلينا ان نعود انفسنا سهولة ايصال العلم ذكرتوني بكلمة عن احد الادباء يقول هات كلام واقطعه ان ردوك معك ما ردوك استمر. يقول حديث نهى ان - 00:09:04

الرجل يديه على خاصرته. وش الخاصرة؟ قال الخاصرة هي عظم بين الحرقوة والقصيرة الان عندنا شيء مجهول اللي هو الخاصرة ثم اتعدي كم صار عندنا الحين؟ الحرقوة آآ الخاصرة والحرقوة والقصيرة - 00:09:28

احاول ان توصل طبعا هذول العلماء يخاطبون لكن انا وانت نحاول ان نوصل علم باسلوب ما نتعدي اقحام عبارات اظهار حنا عندنا يعني آآ نفس بلاغي او نفس لغوي لا لا هذا مقامه التعليم والتدريس. تذكروا ان ابا عمرو ابن العلاء ذكر الذهبي - 00:09:51

وغيره وهم من ائمة النحو اذا جلس بين العامة كان احدهم. ما في تكلف. خاطب العامة بسانه بهجتهم. اذا سهولة الالفاظ الثاني ايها الاكارم عدم الاسهاب والانشاء والتكرار من غير فائدة. بعض الوعاظ وبعض الخطباء يكرر الكلام. اكثر كلام انشائي يملل السامعين - 00:10:11

اعادة وتكرار وانشاء وتشعب لا يا اخي. انت تحترم عقول الناس. احترم عقل السائل. فتكلم باسلوب سهل واضح لا تكلف فيه ولا تتطبع. يتبعه وضوح المقصود. اذا كان بعض الفضلاء مشايخ يعني سبحانه الله جوابه تلذذ - 00:10:37 كما قال الشافعي لما سئل كيف شهوتك للعلم؟ قال اسمع الفائدة فتلذذ بها اذناني فتمنى ان كل اعضائي حتى تلذذ كما تلذذ اذنيه. لا

دون تعقيد او تعسیر. ايضا التقسيم العددي سبحان الله الجواب اذا كان فيه اذا احتاج الى تقسيم عددي كما سياتي فيه نوع من السهولة وسياطي ان شاء الله في مقدمة. يعني احيانا يكون الجواب يحتاج منك الى ان تقول الاول كذا - 00:11:15

ثاني كذا الثالث كذا. من باب التصور الحالات يا اما ان يكون في الحالة هذى او الحالة هذى او الحالة هذى وهذا ظاهر في المنهج النبوى وسياطي ان شاء الله عندما نسمع مقدمة المتن. ايضا من اسلوب الشيخ رحمة الله في مؤلفاته ايراد - 00:11:37

وهذه سبحان الله هي الاصل. تعطى فنية قوة وتعطيه يعني العامل السائل اطمئنان وثقة في اثناء عمله او اعتقاده ايراد الادلة وعلى طالب العلم علينا كنا علينا جميعا كطالب علم - 00:11:55

ان نعود السنتنا حفظ الادلة الشرعية. لان حفظ الدليل سبحان الله العظيم يرسخ المعلومة ذكر الشاطبى او غيره نقا قال كان ابن عباس اذا افتى الفتى كانه على على جوابه هان من النور اداته وتفصيله - 00:12:15

ايضا من اسلوب الشيخ في بعض رسائله وعليها اسلوب لطيف تصدير الدعاء للسائل او المخاطب او المدعو. اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم علمك الله واياي. اعلم رحمة الله تعالى يا اخوان تصدير الجواب تصدير الفائدة تصدير التعليم بدعوة يفتح صدر وان المدعو او السائر - 00:12:34

و خاصة اذا كان على خطأ في عمله او على معصية اذا رأيت شخص على معصية وقلت بارك بارك الله فيك هذا العمل بارك الله رضي الله عنك ورضي عن والديك هذا العمل خطأ هذه المقوله خطأ - 00:13:04

يعني مجرد انك فتحت صدره بفضل الله وقلبه بفضل الله بدعاء انت سبقت منك في ظاهر كلامه قد يكون غير مقتنع لكن سبقت في الظاهر. والغالب الغالب ان هذا القبول سيجري الى باطنك. ايضا عدم الشماتة - 00:13:24

المردود عليه او المخطئ عدم الشماتة وهذا منهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الذي اقام الانبياء؟ ولكن لا تحبون الناصحين. ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين. ما هي بشماتة هذى بس يذكرهم. من هذا النبي - 00:13:44

وين الحفاظ انا انا ما ادري ولكن لا تحبون الناصحين ونصح لكم ولكن من هو؟ صالح والآخر الذي قال فكيف اسى على قوم كافرين ما شمت لا يذكرهم نصح لكم وبينت لكم اما الشماتة اياك فقد تبتلى ويعافي الله - 00:14:02

لا تشتت بل لا تشتت بما شمت فيك. قال صلى الله عليه وسلم في حديث سبحان الله حديث جاد بن سليم وقيل بن جابر في اخره وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعييره بما تعلم فيه فانما - 00:14:27

فوبال ذلك عليه فلا تشتت انت طالب علم انت معلم غدا شيخ وامام لا ولها من الخطأ اذا يتناقل وفي الرسائل في وسائل التواصل شخص على امر شركي يقوم بحركات فيضحك عليه لا تضحك لا تضحك لا تضحك - 00:14:47

احمدو لان الله عافاك والادب النبوى من رأى مبتلى فليقل ماذا يقول يشمت؟ الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به فضلنا على كثير من خلق تفصيلا كان السائل يطرح سؤالا في الجامع الكبير فذكر خبرا عن راقصة فضحك الحاضرون والشيخ ابن باز ادى وبكى - 00:15:09

فالسائل اثابه الله ليقرأ استدرك موقفه قال يا اخوانى لا ينبعي هنا السخرية هنا الاعتبار وان يحمد الله العبد على نعمه وعلى عافيته. فايها والشماتة ايضا اذا كان جوابك فيه تعرف غير مكتمل او صاحبك السائل ان يسأل غيرك للتأكد والتثبت اذا جاوبت - 00:15:33

حسب علمك فتقول سل غيري من باب حتى يطمئن قلبك. واحذركم واحذر نفسك من مسلك شيطاني لبس به الشيطان على بعض طلاب العلم واسمعوا هذا الشيء انت بين عاشرتك او بين اناس يجلونك ويعظمونك. ثم سألك احدهم سؤالا وانت تعرف من نفسك عدم العلم به - 00:16:01

يأريك الشيطان يقول لا تقل لا اعرف. لكن اعطيه جوابا عاما. تقول لقد ذكر بعض العلم لا. تقرب الى الله بقول لا ادري لا ادري نعرف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول وهو الذي وهو افضل البشر واعلم الناس بالله. واعلم العلماء. يقول لا - 00:16:30

ادري صلي وقلها لا ادري هل كان تبع نبيا ام لا؟ لا ادري هل كان ذو القرنين نبيا او لا؟ لا ادري الكفارات هالحدود كفارات لاهلها او لا.
يقول لا ادري. لاحظ لا ادري - 00:16:53

وقد قال العلماء من ترك لا ادري اصيبيت مقاتله. وينبغي ان يورث العالم طلابه لا ادري. وجاء رجل الى الامام مالك وقيل انه سأله في الرواية عن ستين مسألة اجاب عن ثلاث. وقال في الباقي لا ادري. قال انت الامام مالك. تقول لا ادري - 00:17:10
سارجع الاندلس. فاذا سألوني ماذا اقول لهم؟ بكل هدوء قال قل لهم ان مالكا لا يدري. انتهى الامر. لا ادري ولا تقف ما ليس لك به علم. وذكر ابن القيم في الموقعين ان الله رتب المنكرات تصاعديا. بدأ بها اخف - 00:17:30
قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اعظم. والاثم والبغى باى الحق. اعظم وان تشركوا بالله ما لم ينزل الاعظم وان تقولوا قيل الشرك من اسبابه القول على الله بغير علم. فالحذر كل الحذر من هذا - 00:17:50
وانتبوا له. نقرأ في اول متن. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم ما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال - 00:18:10

بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجائب وابكر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب. الحمد لله قوله بسم الله الرحمن الرحيم. هذه مقدمة. قال بعضهم بان المؤلف او المصنف رحمه الله لم يقدم لهذه الرسالة. والجواب ان البسمة لا تعتبر مقدمة. وآآ - 00:18:40
كما قيل استفتاح بها مقدمة عظيمة ويكتفى انها من الاستفتاحات لسور القرآن الكريم وقد ذكر بعض اهل العلم انها سورة اية في النمل بالاجماع. ولكنها تقرأ في اوائل السور ولا تعدد اية - 00:19:10
منها باستثناء سورة النمل فهي اية منها بالاجماع وقوله من اعجب العجائب التعجب شعور نفسي في النفس قد يظهر على ملامح الوجه كما قيل في البشارة سميت البشارة بالبشرة لان سمعها - 00:19:30
يتغير اثر بشرة وجهه عند سماعها. سواء كانت بخير بشرنا بغلام حليم او بشر فبشرهم بعذاب اليم. يطلق او تطلق البشارة على امور الخير وامور الشر. وهنا قال من اعجب العجائب - 00:19:55
يعني بالغ في العجب منتهاه يقال عجيب وعجب. وطويل وماذا؟ وطوال. يعني منتهي الطول. فكأن الشيخ يقول هنا هذا الامر يعني من اعجب العجائب يعني بلغ في العجب شيئا عظيما. خلاف ما يتعجب منه - 00:20:12
الناس تتعجب من حدث امامك من قول سمع تصرف الى اخره لكن بعض الامور تأخذ الالباب ويبلغ العجب منتهاه كأن الشيخ قال من اعجب العجائب وقد صدق رحمه الله واجاد في هذا الوصف. لما سيأتي من التناقضات وتقلب المفاهيم وانتكاس الفطر - 00:20:32
في افهام كثير من الناس. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم الآيات تنقسم الى قسمين ايات شرعية القرآن الكريم وآيات كونية. ما يستدل بها على ملکوت الله ووحدانيته عز وجل - 00:20:52

الشيء العجيب قال هذا اية من ايات الله عجيب وسيأتي ان شاء الله هذا العجيب اللي تعجب منه الشيخ وسيعجب منه كل من قرأه وسمعه وعلمه. نعم. احسن الله اليكم - 00:21:12

ستة اصول بینها الله تعالى بیانا واصحا للعوام فوق ما يظن الظالون. قوله عدة اصول هذا هو المنهج العددي في ایصال العلم. هذا المنهج في الحقيقة ترقيم العددي يسهل واحد اولاً بضبط العلم او نقل العلم وفهم العلم والعمل بالعلم سواء ایجاباها عملا - 00:21:26
او سلبیا للتحذیر منه. وانا اسألکم الان اعطوني احادیث فيها رقم اثنین حديثا واحدا نعم انا قلت اثنین اه نعم کلمتان اتمنی لا يجيء احد الا باذني کلمتان خفیفتان على اللسان الى اخره سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظیم. من الفائدة هذا الحديث - 00:21:56
روى الشيخان عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه. وهو اخر حديث في بلوغ المرام. وقد افادنيشيخي العلامة الشيخ عبد الله بن عقیل رحمة الله تعالى. فائدة حول ختم ابن حجر كتاب البلوغ بهذا الحديث. ولا ادري هل هي - 00:22:24
من قوله او من من قوله لكن جزاه الله عنا جميما خيرا يقول ان ابن حجر في بلوغ المرام رحمة الله تعالى يذكر الصحابي ثم اذكر متى الحديث ثم يذكر ما يذكر ماذا؟ الرواية. الا هذا الحديث. قدم الرواية ثم اعقبه بالصحابي ثم - 00:22:44

تم بالحديث فقال وروى الشیخان عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ قال قال صلی الله علیه وسلم کلمتان خفیفت علی اللسان حبیبتان الى الرحمن تقدیلتان فی المیزان سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. انا اسألكم لماذا - 00:23:04 سلک او ختم ابن حجر کتابه بهذه الطریقة فی هذا الحديث هذا اخو الصواب من الرضاعة کلام طیب بس انک اه ها فی جواب عندکم نعم حتی يكون اخر کتاب سبحان الله العظیم - 00:23:24

الاصل ان يكون اخر الكتاب رواه الشیخان الیس كذلك ؟ لكن قدم الشیخین وقدم ثم الصحابی وجعل الخاتمة سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم. نعم ارید حديث فيه ذکر ثلاثة. احسنت ثلاثة من کن فيه کان منافقا خالصا. ثلاثة - 00:23:48 فی امة من الجahلیة باب رفع الصوت بالعلم نعم احسنت لهم اجران ثلاثة لهم اجران. طیب اربعة رقم اربعة ما شاء الله تبارک نعم وكذلك حديث ابی کبس الماری انما الدنيا لماذا - 00:24:08

طیب عدد خمسة من یعطینی احد ؟ وش رایکم انا عندي طریقة کل من اجاب ساعطيه خمسین ريال. فان تکلم احد باذن ادفع خمسین ريال خلاص شیخ راج اتوافق علی هذا الشیء انت امام توافق ؟ العلم عندک یا شیخ. طیب حتی یا اخوان الدرس حديث فيه لفظ خمسة. خمس من - 00:24:22

ما شاء الله اخر ما شاء الله. هذی الاسئلة یا اخوان نرید منکم من نفسي شحد الذهن. اغتنم خمسا. طیب لفظ ستة فی حديث نعم هکذا ورد انا ما ادری اعرف خمس الا قال اخ - 00:24:46

طیب نعم ستة خمسة واحد ابغی حديث اعدد والله ما ادری فی اشیاء قد ما احفظها لك انا احفظ حديث عوف اعدد ستا بین یدی الساعه موتي بیت المقدس طیب سبعة فی حديث - 00:25:05

طیب سبعة حديث اخر اجتنبوا طیب حديث فی لفظ عشرة احسنت عشرة فی الجنة فاذا قال لكم قائل لماذا نقول العشرة المبشرین مع ان فی اکثر من عشرة الجواب لان العشرة جاؤوا فی حديث واحد بالعدد عشرة - 00:25:28

طیب یقول ستة اصول قاعدة الشیء واساسه وعلیه یبینی غیره. وهذه السطة فی الاصول تجمع قواعد الاسلام الكبار. ويدخل تحتها جميع اركان الاسلام نصا وارکان امام مظنا واظمنا واتسارة یقول یینها الله لاحظ العبارة الدقيقة. یینها الله بیانا شافیا - 00:25:55

النبیل هو الله ولا این من بیان الله جل وعلا. وكل شیء فصلناه تفصیلا. یینها الله بیانا شافیا وصف شافیا. یعنی ما فی غموض واظحا مؤکدات معنونیة قیل التأکید اللفظی اعادة اللفظ به حروفه. دکا دکا جما جما. اما المعنونی بلفظ معناه - 00:26:25 فسجد الملائکة کلهم اجمعون. فلا حظ یینها الله تعالی هو الله. یکفی هذا لکن مع ذلك بیانا شافیا واضحا لمن ؟ یعنی العوام اذا کان هذا العوام فمن باب اولی ان یفهمه - 00:26:55

اهل العلم ویتقنون یحذقون وفوق ما یظن الظالون یعنی یکن يقول له بلغ الی بیان فی الکمال اعلاه. وفي الوظوح منتهی نعم یا شیخ راشد. احسن الله الیکم. قال ثم بعد هذا غلط فيها کثیر من اذکیاء العالم وعقلاء بنی ادم - 00:27:15 الکمال لله عز وجل یؤتی بعض الناس ذکاء لکن ما یؤتی ماذا ؟ زکاة اوتوا زکاة وماتوا زکاة ولھذا لاحظ عباقرة العالم عباقرة الان هذه التقنية الھائلة وتلک الصناعة التي نراها الان فی حیاتنا عقول - 00:27:35

لکن فی امور الدنيا یعلمون ظالهرا من حیث الدنيا تجد بعضهم یخترع اشیاء یقف البشر حائرین ثم یذهب الى هناك ویلطخ نفسه بروث البقر او بتمسح اضرحة او مشاکل این عقول هؤلاء - 00:27:58

فھذه الاصول وهذه القواعد العظیمة التي یینها الله بیانا شافیا واضحا کافیا للعوام فوق ما یظن الظالون مع ذلك غلط فيها کثیر. ولھذا لاحظ عمرو ابن العاص رحمه الله رضی الله عنه. سأله سائل قال يا عمر انتم قریش اهل الحرم - 00:28:18

ساده العرب کیف خافتیم محمدما وانتم اهل العقول ؟ فلا حظ جواب عمرو بن العاص جواب الرجل العاقل الحصیف بعيد النظر قال يا ابن اخی یقول عمرو ابن العاص يا ابن اخی لقد جالست رجالا تزن عقولهم الجبال رجاحة - 00:28:38 لكن اظلها باریة. ولھذا فی القرآن الکریم نقرأ انا جعلنا علی ابی اعلى قمة اه فی الایة اکثر من ایة اه افهمت الصم لهم اسماء ولهم

ابصار لكن لا بها. ليس البصر الحسي. بصر البصيرة. سمع البصيرة. يسمعون ادراك الاصوات. ادراك المرئيات. هذا يشترك فيه المسلم والكافر - 00:28:58

هو الحيوان والطائر لكن سمع البصيرة ادراك البصيرة فهم البصيرة هذا لا خاص لمن هيأ الله له ذلك صدق نيته وطابت طويته. قال الا طبعا قبل الا اقل قليل ما الذي جعل هؤلاء يغلطون فيها - 00:29:23

وهم من اذكياء العالم. ولا يوفقون للصواب اما الكبر. الصواب على الحق كثيرة الكبر. وليعلم الله وخير لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا. اعراب الكبر والعجب او الحسد صاحب دعوة الحق او المحاكاة والتقليد الاعمى لاخرين ينقاد كما قال عبدالله بن معتمر فيما نقل ابن القيم في اعلام الموقعين لا فرق بين بهيمة تنقال - 00:29:43

وانسان يقلد قاعدين تتعجب. ترى الان اناس كما قال وسلم اخوف ما اخاف على امتي من هم اناس معه ملايين الناس ترى الانحراف. على انتكاس فطرة على مصادمة العقل السليم على محاربة النصوص الشرعية الواضحة التي يفهمها العوام. هذا عناد واستكبار - 00:30:14

ثم قال هنا الا اقل القليل دائم اصحاب الحق موصوفون بالقلة لا تغتر بالكسرة ولهذا ذم الله الكثرة تكون كثرة محمودة اذا كانت على خير وعلى حق لكن في الاصل الكثرة مذمومة كما في - 00:30:41

من يعطيني ايات في القرآن الكريم فيها ذم الكثرة؟ انا اللي اختار يا اخوان وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. نعم والقدرة لجهنم كثير من الجن والانس. نعم يوم حنين اذ نعم - 00:30:59

من قال كثير الشاهد ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون؟ كم من فئة قليلة غابت فئة كثيرة قالوا يا رسول الله في الحديث او من قلة قال انتم كثير ولكنكم غثاء. ولهذا قالوا وصف القلة دائم ملازم لاصحاب - 00:31:20

فلا تغتر بالكثرة ولا بالشهرة ولكن اعرف الحق تعرف اهله ولهذا لما قال اخرج من بعث النار فاخرج من كل مئة تسعه وتسعين لماذا؟ النار واحد في الجنة طيب نعم ياشيخ راشد. قال رحمة الله الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له - 00:31:40 وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثرا القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى في كلام يفهمه ابلد العامة. حسبك الاصح الله اول اصول. هذا اصل الاصول وقاعدة القواعد. واليها - 00:32:08

ارجع وتوّب جميع الاصول فهو المبتدأ وهو المنتهي وهو الجامع لجميعها. وعرف غير واحد الاصح بتعريف كثير عبادة الله اعتقادا ونطقا وفعلا قلبيا وبالجوارح لله تعالى الا لا يشوب ذلك شائبا. قال بعضهم عبادة الله تعالى بالعلم الصحيح. العلم الصحيح - 00:32:28

وتلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله رحمة الله تعالى هنا وبيان اكثرا القرآن الكريم لبيان الاصل جميع القرآن من الفاتحة الى من الجنة والناس كلها توحيد وكلها الامر بالاخلاص والتوحيد قد يقول قائل كيف - 00:32:58

اما نصا مثل الاخبار بالتوحيد العلمي. توحيد الربوبية. والله الخالق الباري المصور الى اخره وكل ما جاء والاخبار باسماء الله وصفاته. والاخبار بالتوحيد الظاهري القصدي الارادي توحيد الالوهية. اعبدوا الله - 00:33:18

لهم الى غيره. دعوة الانبياء لاقوامهم كلها توحيد والاخلاص. مخاطبة الانبياء لقرباباتهم توحيد والاخلاص محاولة الانبياء لاعدائهم كموسى مع فرعون كله توحيد والاخلاص. ما بينه الله من استحقاق الجنة واستحقاق الكافرين النار توحيد والاخلاص - 00:33:38

ما بينه الله من طرق اهل الجنة دليل يعني جميع القرآن الكريم. كل القرآن الكريم اما بيان باسماء الله وصفاته ده الدليل الاصح والتوحيد وتعظيم التوحيد او تحذير من طريق المشركين وهذا دعوة للتوحيد والحذر مما خالفها او بيان مصير المشركين - 00:33:58

حتى يحذر الموحدون سبileهم. او بيان سبile الموحدين الفوز في الدنيا والآخرة في الجنة. حتى يسلك الناس سبileهم. او وصف هذا من اسباب او من الدعوة للتوحيد. على كل حال ابن القيم قال في مضمون كلامه جميع القرآن الكريم من الفه الى ياء - 00:34:18

دعوة للتوحيد. لو قال قائل طيب قول الله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة. اين التوحيد؟ التوحيد كشر في النار الاستعنة عبادة ولا تكون لمن الا بالله. والصبر احتسابا على ما اصابنا لله تعالى. والصلوة لله. فاذا اخلص - [00:34:38](#)

العبد ذلك فهذا هو التوحيد والاخلاص. وقل كل شيء في احكام تكليفية. لو قال قائل مثلا الطلاق مرتان علاقة التوحيد يقال ليست حكما شرعيا؟ بل. من شرعه؟ الله. اذا الاستسلام لله. والانقياد لحكمه والتقييد - [00:34:58](#)

في هذا الحكم الشرعي هو من توحيد ماذا؟ توحيد الله والاخلاص لله عز وجل. وهم جرا. نعم ياشيخ. قال وكون اكثر القرآن فيما كان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. يكرر الشيخ لاحظ يفهمه العوام. هنا ابلج - [00:35:18](#) العامة لو تأتي لاي واحد عامي تقول ما معنى قول الله تعالى؟ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. قال هذا اعوذ بالله هذا الشرك. التحذير من الشرك. وانه مضاد للتوحيد. وكما قيل - [00:35:38](#)

كما قال وسلم ان يجعل ندا وخلقك. فمن اشرك بالله حرم الله عليه الجنة وادخله النار. طيب ما معنى قول الله تعالى؟ وقال الله ولا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد. فايي فارهبون. الله واحد. ومن اتخد مع الله الها اخر فقد اشرك بالله عز وجل - [00:35:58](#) مصيره النار. ما معنى قوله اعبدوا الله ما لكم الله غيره يفهمه ابلد العامة. ومع هذا سبحانه الله العظيم ائمة ضلال تقلب المفاهيم عليهم. وخالفوا هذه النصوص الصريحة في الدلالة - [00:36:18](#)

نعم ياشيخ. احسن الله اليكم قال ثم صار على اكثرا الامة ما صار ما الذي صار على احوال امه؟ كان على التوحيد. وش اللي غير الناس؟ اسباب. هنا واحد - [00:36:37](#)

فسو الجهل وقلة العلم واتباع الائمة المسلمين وتنوع الشبهات وهناك امر مهم ايها الاكارم. وهو سكوت اهل العلم الصحيح. ذكرشيخ الاسلام ابن تيمية في اسباب انتشار مذهب الاشاعرة وغيرهم ذكر اسبابا ستة وسبعة قال منها سكوت اهل العلم - [00:36:57](#)

اذا سكت صاحب العلم نطق الجهل وادنا نام صاحب العلم يعني سكت ما بلغ استيقظ الجهل. واتسعت دائرته فهذه الشبهات من اسباب نشوئها قلة ابلاغ العلم. لهذا ايها الاكارم لا تحرقن منالمعروف شيئا. بلغ العلم - [00:37:23](#)

التوحيد وبخاصة في الاماكن التي يعاد فيها التوحيد نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة ت Tactics الصالحين. والتقصير في حقوقهم اظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. لاحظنا اعوذ بالله - [00:37:45](#) اصبح الرجل المخلص عندهم الذي لا يدعوا الا الله ولا يخشى الا الله ولم يعظم الصالحين هذا يقول انتقص الصالحين ولم يعطهم حقوقهم وكان ينبغي ان لا يسلب عنه الصفات التي اصبغت عليه - [00:38:10](#)

هذا الذي يجب انه مخلص هذا قدح في الصالحين. هذا رجل موحد قالوا هذا ما يأتي القبر ولا يدعوا صاحب القبر. ولا يسأل صاحب القبر فهذا من تقصص للصالحين وما احب الصالحين. انظروا تقلب المفاهيم وانتكاس الفطر - [00:38:30](#)

وفي المقابل رفعوا الصالحين فوق منزلتهم. نحب الصالحين. ونسبق عليهم الصفات التي تليق بهم الواحد يطلب يجالسهم يستفيد منهم الى اخره لكن الاسbag عليهم وبالاخص نعوذ بالله صفات لا الانبياء ما نالوها - [00:38:48](#)

ونفها الله عنهم لان الله اختص بها. قرأت في بعض الكتب مقالا المنفلطي مصطفى. اظن النظارات جاته رسالة وقد اجاد وافاد رحمة الله في يقول جائتنى رسالة فيها تخبر عن كتاب في زيارة احد اصحاب الاضرحة. اظن عبد القادر الجيلاني. والعلم يا اخوان لا بد ان نعرف - [00:39:14](#)

ان بعض اولئك او بعض اصحاب الاضرحة التي غلا فيها اصحابه و Ashtonوا بالله شركا اكبر عندها ذبحوا لها نذروا لها صرفوا لها انواع من عباده يدعونهم يتجون بهم قد يكون صاحب الضريح بريئا بريئا قد يكون صاحب - [00:39:44](#)

برئا منه. كاصحاب نوح آئا قوم نوح ود وسوان ويفجوت ويغوث نصره. ماذا كانوا هؤلاء قال ماذا؟ كانوا رجال الصالحين يا اخوان. الذنب على من اه ما لا ليس لهم ذنب بل لهم اجر. لان هؤلاء عصوا الله تعالى فيهم - [00:40:04](#)

وبعض اصحاب الاضرحة الان كما ذكر بعض المحققين ان من اهل السنة. لكن الظلال بعدهم تلوثوا عقائدهم بالكذب والدجل. وخدعوا

الناس بهم. الشاهد يقول هذا كتاب اذا اتيت صاحب الضريح فتوضأ وضوئك - 00:40:24

شرعيا ثم صلي ركعتين ثم امش الهوينا وقف خاسعا منكسا لرأسك ذليلا ثم قل يا كذا يا كذا يا كذا يا حصني يا حزية نعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا اخي البهائم تنفر من هذا. ولا تقبلها - 00:40:43

حتى ذكر ابن القيم وغيره ان المعز اذا تعسرت عليه الولادة رفعت رأسه للسماء ونظرت عيناه اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وقال ابن القيم في كتاب اجتماعي ادرس اسلامية قال جاء قطبيع بن حمر الوحش ليشرب من - 00:41:03

الماء فرده الناس لقلة الماء. فذهبت الحمر قال فتبعتها احدهم حتى ارى كيف تموت البهائم. فاجتمعت الحمر ورفعت وجارت الى السماء عبر اسيا فانزل الله عليها الماء من المشركين المشركون الجاهليون في جاهليتهم. فاذا ركب تلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:41:21

عرفوا الا الله حتى قال بعضهم لماذا نجاهم الله وقد علم في سابق علمي انهم فلما نجوا البر اذاهم يشركون قال لشمرة الاخلاص وتعظيم شأن الاخلاص فيقول تأتي صاحب الضريح وتنكس رأسك عنده ثم تدعوا - 00:41:45

فانظر كيف بلغ بهم الظلال. ولهذا يا اخوان اكرر من كان في بلده شيء من هذا فليتلطف في دعوتهم. هؤلاء نشأوا شبوا وشابوا على هذا الاعتقاد. تلطف في دعوتهم. واستخدم - 00:42:06

الطيبة في اقناعهم ولا تحاول ان تغلوظ عليهم في اول الامر فيزداد لك عناد واستكبارا فالشاهد انهم اظهروا المخلص لله عز وجل الذي لا يدعوا الى الله ويوحد الله ولا يعطي الصالحين الا حقهم - 00:42:24

الشرعى قالوا هذا تنقص الصالحين وسلب عليهم صفات تليق بهم او هم اهلها. علم الغيب جلب النفع نفع الضر. فانظر كيف تنكس للمفاهيم. وتقلبت الفطر ولهذا يقال ان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه - 00:42:43

لما دخل مكة فرأى الحبشة وكانوا في سفينة. فلما اضطرب البحر دعوا الله فقال اكرمه الذي دعا في البحر هو الذي يدع في ماذا؟ في البر والله رجعنا الى مكة ولا اباعين محمدا السلام واني لساجد رجل رحيماما كريما وكان كما قال رضي الله تعالى عنه - 00:43:04

لهذا ايها الاكارم لا نشمت بهؤلاء. بل كما قال اهل العلم ننظر اليهم بعين القدر فنرحمهم وبعين الشرع فنبغضه. ونبغض عمله. واوصي الاخوة جميعا وبخاصة من بليت بلادهم بهذه الاصحة - 00:43:30

والطواف حولها وما يقوم عندها من الامور المنكرة الشنيعة بالاساليب الشرعية العلمية التي تقربيهم وتحببهم الى الحق. نعم يا شيخ - 00:43:50